

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبهّمات

الدرس السابع عشر من المبهّمات _ حديث رقم (1491) _ حديث: « مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عِدْلَاهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِنْحَافًا »

1491 - قال أبو داود رحمه الله (ج 5 ص 32):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرَقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلْ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدْتُ عَنْدهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»، فَنُتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مَغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعْمَرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عِدْلَاهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِنْحَافًا»، قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لِلْقَحْطَةِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ - وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا - قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَمَ لَنَا

مِنْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ: حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج 5 ص 98)

1492 - قال أبو داود رحمه الله (ج 8 ص 21):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى لِقَحَةً بِشَعْبٍ مِنْ شَعَابٍ أَحَدٍ، فَأَخَذَهَا الْهَوْتَ فَمَا لَمْ يَجِدْ
شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ، فَأَخَذَ وَتَدًّا فَوَجَّأَ بِهِ فِي لَبَتِّهَا حَتَّى أَهْرِيْقَ دَهْمًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ «فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.»

هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ويعقوب هو ابن عبد الرحمن الإسكندراني.

1493 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 215):

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ
بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِي بَيْتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ بِأَبَاعِ
لِي لِأَصْدُرَهَا إِلَى الرَّاعِي، فَهَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ
الظُّهْرَ، فَهَضَبْتُ فَلَمْ أَصِلْ مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْدَرْتُ أَبَاعِي وَرَجَعْتُ، ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: " مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا ؟ "
قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِي، قَالَ: " وَإِنْ . "

هذا حديث حسن.

ظهر يوم السبت 4 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون